د .روبرت فانوي ,تاريخ العهد القديم ,المحاضرة 19

د .روبرت فانوي ,تيد هيلدبراندت , 2012 ©

علم الآثار، الفترة البطريركية

علم الآثار وتاريخ الكتاب المقدس

كنا نناقش دور علم الآثار في تقييم البيانات التاريخية في الكتاب المقدس .وأردت التأكيد على أمرين :الأول، أن الأدلة الأثرية غالبًا ما تكون مؤقتة فيما يتعلق بتفسير الأدلة .في الواقع، كان هذا هو الشيء الثاني .أول شيء هو الطابع المجزأ لنتائج الاكتشافات الأثرية.

الطبيعة المؤقتة لتفسير البيانات الأثرية كنا في منتصف محادثة حول الطبيعة المؤقتة لتفسير البيانات الأثرية، وكنت قد قدمت لكم للتو مسألة منجم سليمان للنحاس والمنطقة التي قام بها عصيون جابر ودراسة الأدلة التي قدمها نيلسون جلوك .وكان يبحث عن ميناء سليمان في عصيون جابر المذكور في 1مل 9 :26 .وعمل الملك سليمان سفنا في عصيون جابر .ولم يجد جلوك أي دليل على ذلك، لكنه وجد دليلاً على صهر النحاس .لقد صادف مبنى خلص إلى أنه فرن صهر أو مصفاة .كان في المبنى غرف بها صفين من الثقوب في الجدران .وخلص إلى أن تلك الثقوب كانت عبارة عن أعمدة يُسحب بها تيار هوائي إلى الغرفة لصهر خام النحاس .وكان موقع المبنى بحيث يستقبل قوة الرياح التي تهب على وادي العربة من الشمال .لذلك كان من الممكن أن يتم نقل المبنى قليلاً في اتجاه واحد أو قليلاً في الاتجاه الآخر، وكان من الممكن أن يتمتع بمزيد من الحماية؛ ولم تكن لتتلقى القوة الكاملة لهذه الرياح .فاستنتج أنه تم وضعها هناك لتجميع تلك الرياح ومن ثم توجيهها إلى هذه الأعمدة لصهر خام النحاس .فقال إن هذا هو أول فرن صهر في التاريخ في منطقة عصيون جابر .في قائمة المراجع الخاصة بك في الصفحة 11، لديك مقالتان هناك بقلم نيلسون جلوك .الأول هو "الحملة الثانية في عصيون جابر عام 1939 ."تم نشره في □□□□ □□□□□ □□□□□□□ (BASOR). وإليكم ما قاله في هذا المقال " :لقد كانت □□□□□□□□□□ □□□□□□□□ □□□□□□□ عصيون جابر نتيجة لتخطيط دقيق وتم بناؤها كنموذج تركيبي بمهارة معمارية وتقنية رائعة .في الواقع، كانت مدينة عصيون جابر بأكملها ، مع الأخذ في الاعتبار المكان والزمان، موقعًا صناعيًا استثنائيًا، لا يوجد ما يمكن مقارنته به في كامل تاريخ المشرق القديم .كانت عصيون جابر هي مدينة بيتسبرغ في فلسطين القديمة، وفي الوقت نفسه كانت أهم ميناء بحري .لذلك، وجد هذا المبنى وتوصل إلى هذا الاستنتاج، الذي تم اعتماده بعد ذلك في العديد من كتيبات علم الآثار الكتابي مما يؤكد أن النشاط التجاري لسليمان كان يتركز في عصيون جابر .يقع هذا شمال مدينة إيلات مباشرةً ، لكن التجارة بلا شك كانت تتجه شرقًا عبر البحر الأحمر.

لذلك كان يُعتقد أن هذا يسلط الضوء على 1 ملوك 9 :26، حيث يقول أن سليمان صنع هذه السفن البحرية في عصيون جابر .لا بد أنه كان يتاجر بالنحاس، إذ كان ينقل النحاس إلى الجنوب والشرق ثم يعيده مرة أخرى .انظر

وجميع آنية الملك سليمان من ذهب، وجميع آنية بيت وعر لبنان من " :الإصحاح 10 من سفر الملوك الأول الآية 21 ذهب خالص .ولم يصنع شيء من الفضة، لأن الفضة كانت قليلة القيمة في أيام سليمان .وكان للملك أسطول من السفن التجارية في البحر مع سفن حيرام .وكان يعود مرة كل ثلاث سنوات حاملاً الذهب والفضة والعاج والقردة والبابون . يبدو أنه كان يتاجر بالنحاس مقابل العديد من هذه .«وكان الملك سليمان أعظم غنى وحكمة من جميع ملوك الأرض .الأشياء الأخرى

حسنًا، ربما لا يزال هذا هو الحال، حيث كانت تجارة النحاس هي التي كانت متورطة في عصيون جابر . ،لكن ما تغير هو تفسير ذلك الكتاب الأصلي لاستخدام المبنى والذي قام بتعديله بالكامل فيما بعد .وفي المقال الثاني هنا الذي كتبه عام 1965 ونشر في □□□□ □□□□ □□□□ □□□□□□ "Ezion-geber "، □□□□□□□ يقول إنه وآخرون يعتقدون الآن أن الثقوب الموجودة في جدار هذا المبنى هي مجرد نتيجة الاضمحلال أو حرق الخشب .أشعة .لقد تم وضعهم هناك لتثبيت العارضة في الحائط .ويقول إنه تم العثور على هذا النوع من البناء في أماكن أخرى عديدة .وبمقارنة ذلك بالأماكن الأخرى التي ظهرت إلى النور، فإن الاستنتاج مختلف تمامًا .لقد شعر أن صهر النحاس يتم بطريقة مختلفة تمامًا، في بوتقات صغيرة يتم تسخينها على نيران الفحم والتي تنتج فقط أزرارًا صغيرة من النحاس .هذه طريقة بدائية إلى حد ما .كان هناك نحاس تم إنتاجه هناك وما زال يملأ .النقاط بنفسه، لكن لا شيء مثل هذا الفرن العالي الذي سمعت عنه في تقريره الأصلي

وفي الآونة الأخيرة، في عام 1972، كتب رجل يُدعى بينو روثنبرج)المدخل في أسفل الصفحة 11 (هذا الكتاب، □□□□ :□□□□ □□□□ □□□□□□ □□□□□□□ .ويخلص على أساس التنقيبات في نفس المنطقة إلى أن نشاط التعدين كان مقتصراً على القرنين الرابع عشر والثاني عشر قبل الميلاد .والآن إذا تأملت ذلك لمدة دقيقة، فهذا يعني أن سليمان لم يكن منخرطاً في تجارة النحاس على الإطلاق، لأن سيكون القرن الرابع عشر إلى القرن الثاني عشر هو العصر الموسوي، وليس زمن سليمان .ويقول روتنبرغ إنه لا يوجد دليل على الإطلاق على أي أنشطة تعدين وصهر للنحاس في غرب العربة بعد القرن الثاني عشر قبل الميلاد، حتى تجديد الصناعة في العصر الروماني . لذلك قال أنه منذ القرن الثاني عشر حتى العصر الروماني لم يكن هناك أي نشاط في صهر النحاس .ومع ذلك، انظر إلى مقالة ج .بيمسون :)في منتصف الصفحة 11 تقريبًا" (مناجم الملك سليمان؟ "إعادة تقييم الاكتشافات في العربة "- □□□□ □□□□□□ 1981 .يتفاعل بيمسون مع مادة روتنبرغ .وفي تلك المقالة المدرجة هناك، يقدم حجة لاستنتاجه الخاص، وسأقتبس منه قوله" :لقد تم رفض إسناد نشاط التعدين والصهر في العربة في زمن سليمان بسهولة شديدة . وفي إعادة تقييم تاريخ التعدين في العربة، فإن تواريخ الكربون المشع تتطلب الآن]أن [النشاط السليماني يتنافس بقوة .على مكان ما

الآن، لن أحاول تسوية مسألة ما إذا كان سليمان يعمل في صهر النحاس أم لا؛ يجب أن تكون مناقشة فنية يأتي بقوة ثم يغير Glueck للغاية .ما أحاول توضيحه هنا هو مسألة الطبيعة المؤقتة لتفسير البيانات الأثرية .لدينا بموقف يعيد فكرة أن سليمان كان هناك، وهناك Bimson بموقف مختلف تمامًا، ويأتي Rothenberg موقفه ثم يأتي

مجال كبير للنقاش حول كيفية لفهم ما هو الدليل .وهذا هو الحال غالبًا مع الاكتشافات الأثرية .يساعد هذان الأمران في تقديم منظور :الطبيعة المجزأة للأدلة، أولاً، لذلك لا نستنتج شيئًا مشكوكًا فيه ببساطة لأنه غير مدعوم، وثانيًا، الطبيعة المؤقتة لتفسير الأدلة في كثير من الحالات .يعتمد الأمر على الحالة، ولكن في شيء مثل المبنى الذي به ثقوب في الجدار، فإنك تقوم بالتخمين .ومع هذا النوع من الأدلة عليك أن تكون حذرًا للغاية .إن البحث الأثري، مثله مثل أي جهد بشري آخر، معرض للخطأ .يمكن لعلماء الآثار أن يخطئوا.

لا أعتقد أن غلوك كان تحت الضغط .أعتقد أن نوع البنية التي كانت موجودة هناك، على الأقل من خلال فهمي للأدلة، لم يكن موجودًا في أماكن أخرى ولذلك اعتقد أنها كانت بنية فريدة في البداية .لقد ثبت أن الأمر ليس كذلك، وكان ذلك مفتاحًا لنظريته بأكملها .لا أعتقد أنه كان مجرد ضغط من أشخاص آخرين .في هذه الحالة، تعلم أنه يجب عليك أن تكون متواجدًا بشكل خاص مع أشخاص متحيزين ضد مصداقية الكتاب المقدس وما إلى ذلك .كان ذلك في نفس الوقت تقريبًا الذي صدر فيه مقال غلوك الثاني، في ذلك الوقت تقريبًا من عام 1965 .ومما قرأته يبدو أن هناك اتفاقًا عامًا على أن المبنى لم يكن قرن صهر .يوجد أيضًا قسم في مصر وقسم في الأردن - كلهم يأتون إلى هناك معًا ويمكنك أن تكون في كل من هذه البلدان الثلاثة على بعد ميل أو نحو ذلك على الأرجح .أعتقد أننا يجب أن نقدر ونستفيد من الضوء الذي يلقيه علم الآثار على الكتاب المقدس، لأنه فعل الكثير لإلقاء الضوء على الكتاب المقدس ومساعدتنا على فهم الخلفية الثقافية للعهد القديم بشكل أفضل بكثير اليوم مما كنا نفعله قبل نتائج الأبحاث الأثرية .هناك الكثير من القيمة ويجب أن نقدرها ونستفيد منها .ولكن علينا أن نضع في اعتبارنا عدم اكتماله والطبيعة المؤقتة للعديد من نتائجه وأن نكون حذرين في الطريقة التي نقول بها إن قراءتنا تثبت الكتاب المقدس أو تدحضه.

V. . لننتقل إلى الرقم الروماني: BAR...الموارد الأثريةأوصي بشدة بقراءة المجلات المتعلقة بعلم الآثار الكتابي . هناك العديد من المنشورات، لكني أوصي بقراءة □□□□ □□□ □□□□ □□□□□□ □□□□□□ □□□□□□ .لا أعرف إذا كنت على دراية بذلك ولكن يتم نشر □□□□□□ □□□□□□ □□□□□□ □□□□□□ من قبل نفس الأشخاص الذين ينشرون هذا .لقد خرجوا بهذه □□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□□□ □□□□□□□□ وكانت ناجحة جدًا لأنها مطبوعة جذابة للغاية، فهي تحتوي على رسوم بيانية، والمزيد من الصور الملونة، ونوع شائع من النصوص، ومدخلات وموضوعات لا يتم تناولها كثيرًا .من وجهة نظر محافظة للغاية، هذه هي المشكلة، لكنها مصدر هائل للمعلومات حول ما يحدث في مجال الآثار وفي الشرق الأدنى، لذا أعتقد أنه من الجيد أن تقرأه الآن . أعتقد أنه كان لديهم شيء جيد لذلك خرجوا بمراجعة □□□□□□□ □□□□□□□ وهي ليست مجرد علم آثار - بل تتعلق بمناقشة تفسير الكتاب المقدس والتاريخ بشكل عام، وفي اللاهوت .الميل ليبرالي تمامًا ولكنه يتم بطريقة جذابة وسهلة القراءة .□□□□□□ □□□ □□□□□□ □□□□□□□ هو منشور أحدث بالمقارنة مع □□□□ □□□□□□ □□□□□□□ .□□□□ عالم □□□□□□ □□□□□□□ إلى زمن بعيد، وكان لسنوات معيارًا لعلم الآثار الكتابي .لقد كان منشورًا أكثر تقنية .لم يكن تنسيقها جذابًا جدًا :فقد كان يتم نشرها

بدون العديد من الصور وبالأبيض والأسود .بالنسبة للشخص العادي، لم يكن الأمر مجرد شيء تلتقطه وتقرأه .عندما بدأت □□□□ □□□ □□□□ □□□□□□ □□□□□□ □□□□□□ في الظهور، كان الأمر يتعلق بطرد □□□□□ □□□□ □□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□ حتى قاموا بتجديد أسلوبهم .لقد توصلوا إلى أسلوب يشبه إلى حد كبير على الرغم من أنه لا يزال لا يحظى بشعبية كبيرة كما أنه لا يزال □*Biblical Archaeology Review* مجلة أكثر تقنية .لكن هاتين المجلتين جديرتان بالاهتمام بالتأكيد :□□□□ □□□□ □□□□□□ □□□□□□ □□□□□□ . ومجلة □□□ □□□□ □□□□□□ □□□□□□

هذا كان لديه شيء لتبقي عينك عليه .كان لدي هذا في حالتي المختصرة بسبب هذه المقالة عن الخرائط الكتابية .مدى موثوقيتها يرتبط نوعًا ما بما نناقشه بطريقة ما :فهو يعود إلى تحديد الموقع .قرأت في الكتاب المقدس أن كذا وكذا حدث في مكان معين، وهذا المكان اختفى من الوجود .هناك عدد كبير من الحكايات والتلال .والسؤال هو، ما هي التلة التي تحددها على أنها الموقع الكتابي؟ ماذا تشعر حول القيام بهذا؟ تشير هذه المقالة إلى أن هناك .الكثير من الاستنتاجات الأولية في هذا المجال

أما بالنسبة لتحديد الموقع، فسوف نناقش هذا الأمر لاحقًا عندما نصل إلى يشوع وخاصة مع موقع عاي . حدث ذلك عندما صعد يشوع إلى هناك بخطية عخان وانهزم بنو إسرائيل .ثم في النهاية استولوا على عاي، لكن علماء الآثار الذين حفروا تلك التلة يقولون إنها لم تكن مأهولة في زمن يشوع .الأمر برمته بشأن الاحتلال مشوش وربما هو قصة عن غزو بيت إيل، لأن بيت إيل كانت محتلة خلال ذلك الوقت ولم تكن عاي كذلك، وفقًا لعلماء الآثار سنناقش هذا بمزيد من التفصيل لاحقًا .أنا أميل إلى الاعتقاد بأن الأمر يتعلق بحالة خطأ في تحديد الموقع .المكان . كانت هناك مقترحات لمواقع بديلة، وفي هذه المقالة عن الخرائط الكتابية سأذهب .Ai ليس Ai الذي يفترضون أنه هو .إلى أبعد من ذلك، مرة أخرى لتسليط الضوء على الطبيعة المؤقتة للاكتشافات الأثرية

هذا الزميل يناقش موقع تل حشبون .ويقول إن حشبون مذكورة في سفر العدد وأن الأعمال الأثرية هناك أظهرت أن أخبر حشبون يشكل معضلة لأولئك الذين يأخذون الرواية الكتابية للغزو بشكل أساسي في ظاهرها . يؤرّخون أن الغزو كان في العصر البرونزي المتأخر، لكن علم الآثار لا يؤكد ذلك .ثم يعلق قائلاً إن العديد من العلماء الذين أخذوا على محمل الجد نتائج الدراسات النقدية الأدبية للأعداد 21-30 خلال القرن الماضي لم يفاجأوا بالاكتشافات الأثرية في تل حشبون .في حين أن نقاد الأدب لم يتفقوا دائمًا على التفاصيل، فقد استنتجوا بالإجماع أن الجزء السردي من الأعداد 21-30 ينتمي إلى سلالة تحريرية متأخرة إلى حد كبير .القصيدة المقتبسة في هذا القسم تعود إلى الفتح الإسرائيلي للمملكة الأردنية المتأخرة .بمعنى آخر، أثار التحليل الأدبي للمقطع بالفعل شكوكًا بشأن موثوقيته لإعادة البناء التاريخي .وقد أكدت الحفريات الأثرية تلك الشكوك ببساطة .الآن كما ترى، فقد دخلت في المشكلة المزدوجة المتمثلة في التحليل النقدي الأدبي جنبًا إلى جنب مع التحليل الأثري، وكلاهما سلبي في هذه الحالة . لكن فقرته التالية هي ما يثير اهتمامي، لأنه يقول إنه من الصحيح أن التحليل الأدبي يتطلب درجة معينة من الحكم الذاتي .لا شك أنه من المثير للقلق أن يتوصل نقاد أدبيون مختلفون، يعملون على نفس النص، إلى استنتاجات مختلفة،

.كما يحدث غالبًا .ليس عليك أن تقرأ كثيرًا في الأدب لتجد ذلك

لكنه يقول بعد ذلك" :لست مقتنعًا على الإطلاق بأن تحليل نص قديم برسالة المصدر والشكل والنقد التاريخي والتقليدي هو أمر ذاتي أكثر أو أقل من التنقيب في مساحة خمسة عشر قدمًا على تلة .يتضمن كلا النهجين إجراءات تم وضعها بعناية لضمان الموضوعية، لكن كلاهما يتطلب قرارات حكمية في كل خطوة تقريبًا على الطريق .بمعنى آخر، النقطة المهمة هي أنه عندما تقوم بالنقد الأدبي أو العمل الأثري، هناك أحكام ذاتية في كل خطوة ولا يمكنك تجنبها .ويقول» :إذا كان من الممكن أن تقوم فرق أثرية مختلفة بإعادة التنقيب في نفس الجزء من التل مرارًا وتكرارًا على مدى قرن من الزمان ، وإذا لم يكن للمدير دائمًا الكلمة الأخيرة في تقارير التنقيب، فإنني أظن ذلك سيكون نمط الاتفاق العام هو نفسه تقريبًا كما كان الحال مع البحث النقدي الأدبي والكتاب المقدس في القرن الماضي .بمعنى آخر، في كل مرة تفعل ذلك، ستتوصل إلى نتيجة مختلفة - يعتمد الأمر على هوية المخرج .يعتمد الأمر على كيفية إصدار .تلك الأحكام

وفي العمل الأكاديمي، من الصعب استبعاد هذا المبدأ .أنت تأتي إلى شيء ما بحثًا عن شيء ما، ولأنك تبحث عن شيء ينظم الطريقة التي تنظر بها إلى الشيء وما هي استنتاجاتك، وما هي الأدلة، وكيف تناسب الأشياء معًا، فهذا شيء سيكون لديك دائمًا للنضال مع .عليك أن تكافح معها في لاهوتك وفي تجميع الكتاب المقدس معًا .أتيت .تبحث عن دليل على هذا أو ذاك أو ذاك، وعلى الأغلب ستجده

تكوين 11 :27 - تكوين 50 تكوين 11 :27 القسمة دعنا ننتقل إلى الفترة الأبوية، تكوين 11 :27 إلى تكوين 50 . هذا قسم رئيسي جديد .أولاً، اسمحوا لي أن أعلق فقط على النقطة الفاصلة في تكوين 11 :27، حيث لديك تلك العبارة التي تحدثنا عنها سابقًا" :والآن هذه أجيال تارح"، و"هنا الآن هذه أجيال تارح "، وهذه العبارة "هذه أجيال ."لقد ذكرنا أن العبارة الأولى تتكرر عشر مرات في سفر التكوين، وهي نقطة فاصلة رئيسية .والآن يبدو أن هذا القسم الجديد قد بدأ .ما يهمنا وما يليه لا يتعلق كثيرًا بما قبله، بل بما يخرج منه .يتعلق الأمر بإبراهيم .لذا نصل إلى التضييق عند هذه النقطة من تاريخ الكتاب المقدس، لأنه قبل تكوين 11 :27 كان لدينا تاريخ للبشرية جمعاء .تبدأ مع آدم، وتنتقل إلى الطوفان، ومع نوح، تبدأ من جديد .من بين أبناء نوح الثلاثة، كانت الأرض كلها مأهولة بالسكان، ولكن من هذه النقطة فصاعدًا لدينا تاريخ عائلة معينة اختارها الله لتلقي إعلانه ومن خلالها لمواصلة عمل الإعلان والفداء . لذا فإن تلك الفترة العالمية هنا تفسح المجال للفترة الخاصة .إنها المرة الثالثة حقًا التي يبدأ فيها الله بعائلة .لقد فعل ذلك .مع آدم، وفعله مع نوح، والآن من بين جميع العائلات اختار إبراهيم

صحة الروايات البطريركية أريد مناقشة صحة الروايات البطريركية .في الجزء الأول من هذا القرن، في الدوائر النقدية، كان البطاركة يعتبرون مجرد شخصيات أسطورية حقًا، وأربعة تجسيدات للقبائل، وليسوا أفرادًا حقًا، وبالتأكيد ليسوا أشخاصًا تاريخيين .هذه نتيجة نهج ويلهاوزن والأشخاص الذين تبعوه .لقد كان هناك نوعاً ما من

الانعكاس في هذا النوع من المواقف السلبية .هناك ثقة اليوم بشكل عام في تاريخية الروايات البطريركية أكثر مما كانت عليه في الجزء الأول من هذا القرن .ما عليك سوى مقارنة هاتين العبارتين – آخذ واحدة من فلهاوزن نفسه حيث يقول" :إننا نصل إلى المعرفة التاريخية عن الآباء، ولكن فقط إلى الوقت الذي ظهرت فيه القصص عنهم في الشعب الإسرائيلي .نحن لا نتعلم أي شيء عن الزمن البطريركي، بل نتعلم شيئًا عن الوقت الذي كانت فيه إسرائيل في المنفى ."ويقول إن هذا العصر المتأخر قد تم إسقاطه دون وعي مرة أخرى في سماته الداخلية والخارجية إلى العصور القديمة، وينعكس هناك مثل السراب المجيد .نحن لا نتعلم شيئًا ذا قيمة تاريخية عن العصور البطريركية من الروايات البطريركية .بل إنه يخبرنا شيئًا عن الوقت الذي كتب فيه، وليس شيئًا عن الوقت الذي يُزعم أنه يسجله.

قارن هذا النوع من المواقف مع جون برايت، الذي كتب مجلدًا ربما يكون تاريخًا قياسيًا لإسرائيل ويستخدم في المعاهد الدينية المذهبية الرئيسية، □□□□□ □□□□□□ □ ، الطبعة الثالثة .كان جون برايت أستاذًا للعهد القديم في مدرسة الاتحاد اللاهوتية في فرجينيا .يمكنك قراءة هذا الكتاب مع الكثير من الربح؛ كان تلميذاً لويليام إف أولبرايت .إنه ليس عالمًا إنجيليًا، لكنه أكثر تحفظًا في مواقفه من العلماء الألمان عمومًا، وبالتأكيد أكثر من فلهاوزن . فلما جاء إلى هذا السؤال عن البطاركة، ص .يقول في ص 92 من طبعته الثالثة" :إن الأدلة المقدمة حتى الآن تعطينا كل الحق في التأكيد على أن الروايات البطريركية لها أساس راسخ في التاريخ .ولكن هل يجب أن نتوقف عند هذا الحد؟ هل يجب علينا أن نعتبر البطاركة مجرد انعكاس لحركات عشائرية غير شخصية؟ مُطْلَقاً .وعلى الرغم من أننا لا نستطيع إعادة بناء حياة إبراهيم وإسحاق ويعقوب، إلا أننا قد نعتقد بثقة أنهم كانوا أفرادًا تاريخيين حقيقيين .الآن لن يقول إن الروايات الأبوية موثوقة تمامًا من الناحية التاريخية، لكنه قطع شوطًا طويلًا من فلهاوزن ويقول إننا نستطيع التأكيد بثقة على أنهم كانوا أفرادًا تاريخيين .والآن بعد أن أصبح الموقف الأكثر إيجابية منتشرًا على نطاق واسع، لا سيما في هذا البلد، حتى بين العلماء الناقدين على مدى السنوات الخمس والعشرين الماضية أو نحو ذلك.

النهج البسيط للتاريخ البطريركي :طومسون وفان سيترز ولكن من المثير للاهتمام أنه في الآونة الأخيرة تم تحديه مرة أخرى .وبعبارة أخرى، كان هناك أولئك الذين يريدون إعادة عقارب الساعة إلى موقف فلهاوزن القديم . يوجد في قائمة المراجع الخاصة بك مجلدان يجب أن تعرف أسماء مؤلفيهما على الأقل .طومسون، □□□□□□□ □□□□□□□□ □□□□□□□□□□ □□□□□□□□ ، نُشر في نيويورك وبرلين عام 1974 .ج .فان سيترز، □□□□□□□ □□ □□□□□□□ □□□□□□□□ □ ، مطبعة جامعة ييل 1975 .الآن تمت كتابة هذين الكتابين بشكل مستقل ومن منظورين مختلفين إلى حد ما، ولكن كلاهما وهي في جوهرها تتحدى هذا الموقف الأكثر إيجابية تجاه تاريخية البطاركة، وهي كتب رئيسية.

يجادل طومسون بأن كل أدلة برايت على تاريخية الروايات الأبوية تعتمد إلى حد كبير على أدلة ظرفية، وهي غير مقنعة بالنسبة له .في الصفحة 328 من مجلده، يقول طومسون" :لم يحدث تاريخ الخلاص .إنه شكل أدبي له سياقه التاريخي الخاص .الكتاب المقدس لا يذكر إبراهيم التاريخي .تلك تصريحات متطرفة .يمكنك قراءة

المراجعات لكتب مثل هذا .إنه أمر جيد إلى حد ما .عموما كان هناك استجابة جيدة إلى حد ما .وفي □□□□ □□□□□ □□□□□□□ ، وهي المجلة القياسية للدوائر العلمية الأمريكية والدراسات الكتابية، قال المراجع الذي كان عالمًا يهوديًا" :الغرض من الكتاب هو مراجعة الحجج المركزية التي يتبناها علماء الكتاب المقدس، لصالح لتاريخية الآباء في سفر التكوين .وفي رأيي أن مراجعة طومسون هي بمثابة دحض كامل لهذه الحجج .وبعبارة أخرى، يمكنك أن تقول كل برايت وأولبرايت والأشخاص مثلهم لديهم أشياء أكثر إيجابية، ويأتي طومسون ويهاجم الأدلة التي يستند إليها ذلك .ويقول هذا العالم اليهودي" :إنه بمثابة تفنيد لتلك الحجج "، ويعيد عقارب الساعة إلى الوراء حقًا إلى الشك في الموقف السابق .في المجلة القياسية في إنجلترا، □□□□ □□□□□□□□ □□□□□□□□□ ، التي تنشر إما في أكسفورد أو كامبريدج، يقول ج .أ .إيمرتون" :إنه لم يثبت أن البطاركة لم يكن لهم وجود، لكنه أظهر أن التاريخ الجوهري للتقاليد حول لقد تم قبولها بسهولة من قبل العديد من العلماء.ومن الممكن أن يقدم عمل طومسون مرحلة جديدة في دراسة إبراهيم وإسحاق ويعقوب .احذروا، هناك تحدي جديد .أعتقد أن هيئة المحلفين لا تزال غير متأكدة من الطريقة التي ستسير بها الأمور .هل سيتبع الناس طومسون وفان سيترز نحو الموقف الأكثر تشككًا؟ أم أن الأمور ستبقى أكثر على خط برايت، أو حتى أولبرايت، ذات التأثير الإنجيلي أو .حتى موقف أكثر إيجابية من ذلك؟ لا أعلم، أعتقد أنه يبقى أن نرى

يوجد هنا، لمعلوماتك الخاصة فقط، مجلد من المقالات المكتوبة حول هذه القضية، والتي كتبها علماء إنجيليون .هناك واحدة على ورقتك، مع ميلر ووايزمان كمحررين، □□□□□□□ □□ □□□□□□□□ □□□□□□□□□□ .إنه حديث جدًا وهناك الكثير من المقالات الجيدة في هذا الكتاب، والتي تتفاعل مع فان سيترز وتي إل طومسون .لذلك هناك الكثير من المناقشات الجارية الآن .قد أقول فقط جانبًا عن تي إل طومسون، انظر كيف تم نشر هذا الكتاب في ماذا؟ 1974 .لا بد أنه كان حوالي عام 1975، كنت هنا في إحدى الأمسيات في المكتبة وجاء إلي أحد الطلاب وقال إنه كان يتحدث للتو إلى شخص ما في جزء آخر من المكتبة درس العهد القديم في توبنغن، وأنا اعتقدت أنني سأذهب لمقابلة ذلك الزميل، ففعلت ذلك .ذهبت وتحدثت معه وكان لدينا محادثة مثيرة للاهتمام .اكتشفت أن اسمه تي إل طومسون، ولكن في تلك المرحلة كان الكتاب قد نُشر للتو ولم أكن أعرف من هو، كما تعلمون .لم يكن الاسم يعني أي شيء بالنسبة لي، فقد جاء للتو إلى هذه المنطقة بعد الدراسة في ألمانيا، وكان هذا الكتاب بمثابة أطروحته .كانت زوجته تعمل في جامعة تيمبل وكانا يعيشان في حديقة مقطورات .لم يكن اسم تي إل طومسون يعني شيئًا بالنسبة لي إلا بعد عام تقريبًا، وربما ليس بعد ذلك بكثير .ربما بعد حوالي شهر أو نحو ذلك، أصبحت على علم بكتابه ثم عرفت لاحقًا أن هناك قصصًا خرجت من هذا الكتاب وأدركت من هو .لقد كتب بالفعل كتابًا مهمًا ومهمًا، سواء كنت توافق عليه أم لا، لكنه كان يستخدم مكتبتنا في أبحاثه الخاصة .أعتقد أنه وزوجته .يعملان في جامعة نورث كارولينا أو في مكان ما مثل ذلك .ولم يبقيا في هذا المجال لفترة طويلة

نوزي وماري ونصوص مبكرة أخرى والفترة البطريركية

حسنًا، لكي أعود إلى حيث بدأت، كان هناك انعكاس لهذا الجزء من هذه المحاولة للعودة إلى موقف أكثر انتقادًا من قبل طومسون وفان سيترز .بشكل عام، كان هناك هذا الانقلاب وهذا الانقلاب نحو موقف أكثر إيجابية تجاه تاريخية البطاركة، والذي يرجع في الواقع إلى البحث الأثري، فقط من آلاف النصوص التي تم اكتشافها في ذلك التاريخ في نفس الوقت تقريبًا مع الروايات البطريركية، وقد ألقوا الكثير من الضوء على تلك الفترة .اسمحوا لي فقط فيما يتعلق بهذه النصوص أن أقوم بمراجعة المجموعات الرئيسية لك .أهم النصوص هي أولاً نصوص نوزو وماري حول القرن الثامن عشر قبل الميلاد .تقع ماري على نهر الفرات، شمال بابل قليلاً .لقد تم التنقيب عنها قبل وقت قصير من الحرب العالمية الثانية على يد الفرنسيين وكانت المدينة قوة كبرى في ذلك الوقت حوالي عام 1700 قبل الميلاد . أما الآن فقد كانت الفترة الأبوية، زمن إبراهيم، حوالي عام 2000 قبل الميلاد، لذا فنحن على بعد بضع مئات من السنين بعد ذلك ، في نفس الوقت تقريبًا مع يعقوب .لذلك كانت قوة كبرى في عصرها قبل أن تسقط في يد حمورابي في إحدى المعارك .وقد عثر في القصر على حوالي 20 ألف لوح، ومن بينها نصوص بها مراسلات بين حمورابي وزمري ليم وملوك آخرين .لديك أيضًا نصوص حول تقنيات العرافة .كانت إحدى تقنياتهم هي فحص أكباد وأحشاء الحيوانات المضحية، واعتمادًا على تكوين الحيوانات لشكل الكبد، كان لهذا النوع من الأشياء معنى أو أهمية معينة . .هناك عدة إشارات إلى مدينة ناحور التي كانت موطن رفقة في الروايات البطريركية

إذًا لديك تلك المجموعة من النصوص، ثم لديك النصوص الكبادوكية، الموجودة في الركن الشرقي لآسيا الصغرى ويعود تاريخها إلى القرن التاسع عشر قبل الميلاد .وهي تأتي من مستعمرات التجار الآشوريين، الذين كانوا .يمارسون التجارة مع سكان آسيا الصغرى والذين كانت لهم مستوطنات خارج المدن هناك

المجموعة الثالثة هي النصوص النوزية ، وهي تأتي متأخرة قليلاً في القرن الخامس عشر قبل الميلاد، وهي تعكس عادات السكان الحوريين حول منطقة نوزي في منطقة شرق دجلة في حوالي القرن الخامس عشر .تقرأ في صفحات فينيجان 65، 67 هذه النصوص النوزية ، والتي تتضمن مناقشة أشياء مثل قوانين تبني العبيد، وعقود الزواج، وحقوق الميراث والعادات من هذا النوع، والتي تتوافق بشكل وثيق مع العادات المماثلة التي تنعكس في .الروايات الأبوية

رابعاً :نصوص رأس شمرة ، القرنان الخامس عشر والرابع عشر ، فينيجان 171-174 .تم اكتشافها عام 1929 على الساحل السوري، لبنان اليوم، في مكان يسمى أوغاريت .وهي مكتوبة بالخط المسماري .المسمارية هي نوع من الكتابة التي تتضمن الضغط بقلم على الطين لعمل علامات .وهي مكتوبة بالخط المسماري ولكنها لغة أبجدية سامية .وكانت اللغة غير معروفة قبل اكتشاف هذه النصوص عام 1929، حيث تم فك شفرتها وتبين أنها لغة سامية ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالعبرية التوراتية .فأصبحت دراسة اللغة الأوغاريتية دراسة جديدة، وقد ألقت الدراسات اللغوية لبعض هذه النصوص الضوء على بعض السمات النحوية وكذلك مشاكل المفردات في اللغة العبرية، لأنها لغات

.مترابطة

المجموعة الخامسة هي نصوص الإدانة، والتي جاءت من مصر في القرنين العشرين والتاسع عشر قبل الميلاد، وتوضح كيف سعى فرعون إلى استخدام القوى السحرية للتأثير على أعدائه .وكانت الطريقة التي تم بها ذلك هي كتابة الشتائم أو اللعنات على الأوعية، ثم يتم تحطيم الأوعية .في بعض الأحيان كانت تلك الشتائم تُكتب على تماثيل طينية للأسرى المقيدين .لكن في تلك النقوش هناك الكثير من الأماكن المذكورة في أرض كنعان والتي تعطي فكرة عن مدى نفوذ المصريين حتى أرض كنعان في القرنين العشرين والتاسع عشر قبل الميلاد .نصوص إيبلا

ثم السادس ، نصوص إيبلا، عن القرن 24 ق.م .إذا كنت تريد أن تقرأ شيئًا عن هذا، فليس لدي هذا في قائمة كتاب □□□□□□: □□□□□ □□ □□□□□□ □□□□□ KA Kitchen المراجع ولكن لدى □□□□□□ □□□□ □□□□□□ □□□□□ .هناك فصل عن إيبلا، وإيبلا بالطبع شيء حديث نوعًا ما وليس هناك الكثير مما يمكن قوله عنه، لأنه لم يتم نشر سوى القليل جدًا من نصوص إيبلا حتى الآن .اسمحوا لي أن أخبركم قليلاً عنهم .تم العثور عليهم في مكان يسمى تل مرديخ :وهي شمال وغرب بيروت، سوريا الحالية .تم تحديد التل الذي تم التنقيب فيه على أنه إيبلا في عام 1968 .وكان هناك تل، بالطبع، لعدة قرون ولم يعرف أحد ما هو بالضبط .تم تحديدها في عام 1968 على أنها مكان يسمى إيبلا، وفي عام 1975 تم العثور على سبعة عشر ألف لوح مسماري في أنقاض أحد القصور .وتقرر أن القصر قد دمر حوالي عام 2250 قبل الميلاد .سيكون هذا قبل قرنين من الفترة الأبوية .الآن قال البعض أن هذا هو أعظم اكتشاف أثري في القرن .لقد قيل الكثير من الأشياء الرائعة حول أهمية وأهمية ألواح إيبلا .وتكشف الألواح عن إمبراطورية هيمنت على جزء كبير من الشرق الأوسط في ذلك الوقت، حوالي القرن الرابع والعشرين قبل الميلاد، ولم تكن معروفة من قبل .لقد كانت إمبراطورية كبرى .ومن بين النصوص، تظهر المدن والأسماء الشخصية الموجودة في الكتاب المقدس على الألواح، بما في ذلك أماكن مثل سدوم وعمورة وأسماء مثل عابر وإبراهيم .لا يعني ذلك أن إبراهيم هناك هو نفسه إبراهيم في الكتاب المقدس، ولكن اسم الفرد إبراهيم موجود بالفعل .إلى جانب النصوص الإدارية، والأشياء الحكومية، يقال أن هناك نصوصًا أدبية بما في ذلك أساطير الخلق والطوفان، والتراتيل ونصوص المعاهدات، وجميع أنواع المواد من هذا القبيل .لم يتم نشرها كلها، والوصول إليها محدود للغاية .الأشخاص الذين لديهم إمكانية الوصول حريصون جدًا على عدم انقلاب الحكومة السورية ضدهم، حيث أن هناك الكثير من الروابط الكتابية مع الأسلاف اليهود الذين شاركوا في دراسة هذه الأشياء، لذا فهم لا يقولون الكثير .ومن الصعب معرفة متى قد يتغير ذلك .قد يستغرق وقتا طويلا .يبدو أن الأشخاص الذين لديهم إمكانية الوصول إلى النصوص يقللون من أهمية علاقة النصوص بالعهد القديم، ربما لأسباب سياسية .ولكن، فقط على سبيل الاستنتاج، من هذه المجموعة من المواد، هناك الكثير من المواد، فقد أصبح من الواضح أن العادات الأبوية، كما هو موصوف في سفر التكوين، قريبة من تلك التي انعكست في نصوص الألف الثاني قبل الميلاد الطريقة التي سار بها الناس عنهم ينعكس في الروايات الأبوية .وثانيًا، وهذا قد يكون أكثر أهمية، فإن الأسماء العبرية

المبكرة تتناسب مع فئة من الأسماء المعروفة بأنها كانت موجودة في فلسطين في بلاد ما بين النهرين في الألفية الثانية .قبل الميلاد، وخاصة الجزء الأول منها

الأسماء البطريركية

الآن بخصوص هذه الملاحظة، اسمحوا لي أن أقرأ لكم من برايت، □□□□□ □□□□□□□ ، الصفحة 77 و 78" .الأسماء الموجودة في الروايات البطريركية تتناسب تمامًا مع فئة معروفة بأنها كانت موجودة في كل من بلاد ما بين النهرين وفلسطين في الألفية الثانية .على سبيل المثال، أسماء البطاركة أنفسهم، يعقوب، وردت في نص من القرن الثامن عشر من بلاد ما بين النهرين العليا .واسم أبرام معروف من النص البابلي من الأسرة الأولى، وربما من نصوص الإكبار .على الرغم من أن اسم إسحاق لم يتم ذكره واسم يوسف ليس كذلك على ما يبدو، إلا أن كلاهما من النوع المبكر المميز تمامًا .علاوة على ذلك، فإن أسماء ناحور وتارح وأسماء أبناء يعقوب وبنيامين تظهر في نصوص ماري .يظهر اسم زبولون في نص الإعدام .جاد ودان معروفان من ماري .إسماعيل وربما لاوي يحدث في ماري .تم العثور على أشير ويساكر في القوائم المصرية في القرن الثامن عشر .ثم يقول" :إلى هذا يجب أن نضيف نصوص إيبلا حيث، كما قيل لنا، توجد أسماء شخصية عديدة من الكتاب المقدس :عابر أبرام، إسماعيل، شاول، داود، إسرائيل، وآخرون .ويختتم قائلاً" :والآن، لكي نتأكد أنه في أي من هذه الحالات، من المحتمل ألا يكون لدينا ذكر لآباء الكتاب المقدس .لكن وفرة مثل هذه الأسماء في النصوص المعاصرة تظهر بوضوح أن بلاد ما بين النهرين العليا وشمال سوريا كانت تحتوي في الواقع على سكان يشبهون أسلاف إسرائيل في العصر البرونزي الأوسط وقبل ذلك بقرون .وهذا يعزز الثقة في قدم التقليد ويضيف واقعية لتأكيد الكتاب المقدس بأن أسلاف إسرائيل هاجروا من هذه المنطقة العامة .لكن العبارة المهمة هي" :الأسماء من نوع مبكر .ومن المؤكد أنها ليست من سمات التسميات .الإسرائيلية اللاحقة .وبعبارة أخرى، فإن التسميات الإسرائيلية اللاحقة تعني أن هذه الأشياء كتبت في المنفى

ويقول" :ليس أي من الأسماء من البطاركة أنفسهم وعدد قليل جدًا من أسماء الأشخاص المعنيين بهم ظهر كأسماء علم في إسرائيل مرة أخرى طوال فترة الكتاب المقدس ".أعني أنك لن تصادف إبراهيم لاحقًا في الكتاب المقدس .ولذلك يقول» :الروايات البطريركية في هذا الصدد هي الأصدق .«لذا، هذا هو النوع من الأشياء الذي يتحدث عنه آلان ماكراي ، النوع المباشر وغير المباشر من عمليات التصحيح .وهذا غير مباشر وليس مباشر .ولكن .بهذه الطريقة العامة، تتناسب الروايات الأبوية مع الزمن الذي تمثل نفسها فيه

كتب بواسطة لورا كينغ وديريك سكين، روبن كابريرا، ديف فوج، بن واتس، كيت تورتلاند
Ted Hildebran dt تم تحريره بواسطة
التعديل النهائي بواسطة إميلي ماك آدم
رواه تيد هيلدبراندت